إن كان بين ليالى الدهر من رحم ... موصولة أو زمام غير مقتضب
فبين أيامك اللاتى نصرت بها ... وبين أيام بدر أقرب النسب
أبقت بنى الأصفر الممراض كاسمهم ... صفر الوجوه وجلت أوجه العرب

وقوله فى خاتمة اعتذاره إلى موسى بن إبراهيم الرافقى[1] :

فإن يك ذنب عن أوتك هفوة ... على خطأ منى فعذرى على عمد

وقوله فى خاتمة خطابه لمالك بن طوق[2] :

لا توقظ الشر من نوم فقد غنيت ... دياركم وهى تدعى[3] زهرة النعم
هذا ابن خالكم يهدى[4] نصيحته ... من يتهم فهو فيكم غير متهم

وقول[5] أبى الطيب فى خاتمة قصيدة من السيفيات[6] :

[٧٦ أ] فلا حطّت لك الهيجاء سرجا ... ولا ذاقت لك الدنيا فراقا

وفى أخرى[7] :

لازلت تضرب من عاداك عن عرض ... بعاجل النصر فى مستأخر الأجل

وفى أخرى وقد ذكر الخيل[8] :

فلا هجمت بها إلا على ظفر ... ولا وطئت بها إلا على[9] أمل

وجميع خواتم السور فى غاية من[10] الحسن ونهاية الكمال ، لأنها

---

(١) ديوان أبى تمام (أ) ص ١١٤ (ب) ج ٢ ص ١١٧، المثل السائر ج ٣ ص ٢١٢
(٢) ديوان أبى تمام (أ) ص ٢٤٠ ، (ب) ج ٣ ص ٢٩٤
(٣) فى د : ترعى
(٤) فى د : بيدى
(٥) فى د : وكقول
(٦) ديوان المتنبى ج ٢ ص ٣٠٣
(٧) ديوان المتنبى ج ٣ ص ٨٨٠
(٨) ديوان المتنبى ج ٣ ص ٤٢ ويروى فى الديوان :
فلا هجمت بها إلا على ظفر ... ولا وصلت بها إلا إلى أمل
(٩) فى د : إلى أمل .
(١٠) من : ساقطه من د .